

إطلاق مركز فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن





«أبوظبي:» الخليج

وجهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، بتدشين مركز «فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن»، وذلك تأكيداً لدور دولة الإمارات العربية المتحدة وجهودها الحثيثة في دعم مشاركة المرأة الفاعلة في جميع القطاعات خاصة قطاعي السلام والأمن.

ويأتي إطلاق المركز ضمن مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، بالتعاون بين الاتحاد النسائي العام وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك - بهذه المناسبة - حرص دولة الإمارات على بناء القدرات الوطنية والإقليمية والعالمية في مجال المرأة والسلام والأمن، والمساهمة في خلق بيئة تمكينية للمرأة وزيادة الوعي العام حول النوع الاجتماعي وحفظ السلام، فضلاً عن تعزيز دور متخذي القرار في المنطقة العربية والمجتمع الدولي لبناء قدراتهم في مجال دعم مشاركة المرأة في عمليات وأنشطة بناء السلام.

وقالت سموها: «يمثل المركز فرصة رائعة ونموذجاً يحتذى في ترسيخ التعاون الدولي بشأن نشر المعرفة وتعزيز تبادل المعلومات وأفضل الممارسات حول أجندة المرأة والسلام والأمن، إلى جانب تعزيز قدرات الجهات المختصة، خاصة العاملين في الجهات الحكومية، بما يضمن دعم مشاركة المرأة في المراكز القيادية بمختلف عمليات السلام محلياً ودولياً، وتحقيق أعلى استفادة ممكنة لصنع واقع جديد ومساحة أرحب للمرأة لتكون رائدة وصانعة قرار، ويسعدني في هذا الصدد أن أشيد بجهود الاتحاد النسائي العام بالتعاون مع مكتب اتصال هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لمواصلة دوره المتنامي في بحث كل السبل الهادفة لدعم وتمكين المرأة في مجال السلام». «والأمن».

وأضافت سموها: «إن نموذج دولة الإمارات الرائد في دعم مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والفاعلة في جميع المجالات الحيوية والتنمية خاصة قطاع الأمن، إنما هو تجسيد حي لجهود القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، للارتقاء بطموحات وتطلعات المرأة الإماراتية، التي كانت وراء النجاحات التي حققتها ابنة الإمارات في مختلف المجالات سواء في المؤشرات العالمية للتوازن بين الجنسين أو المشاركة في سوق العمل أو تبوؤ المناصب القيادية وغيرها من «النجاحات والمكتسبات في مختلف القطاعات

من جانبه أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات بحكمة ورؤية قيادتها الرشيدة تواصل ما بدأه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من مسيرة عطاء ودعم لا محدود لملف تمكين المرأة الإماراتية كونها مكوناً رئيسياً في مسيرة الإنجازات الوطنية للدولة ورؤيتها للمستقبل الذي تتطلع خلاله إلى تعزيز نجاحاتها وريادتها في المجالات كافة

وأشار إلى أن المرأة الإماراتية سطرت قصص نجاح ملهمة في مختلف القطاعات، معرباً عن سعادته بإطلاق مركز فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، لدوره الحيوي في النهوض بكفاءة وقدرة المرأة للعبور إلى فرص تحقق معها السلام والرخاء والتقدم، ومنحها القدرة على تأدية واجبها تجاه وطنها والآخريين في شتى بقاع الأرض. وأكد سموه أن هذه المبادرة الكريمة ثمرة للدعم اللامحدود والرعاية الكبيرة التي تقدمها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، للمرأة في الإمارات والعالم وتشجيعها على النجاح والتميز في مختلف القطاعات خاصة قطاعي السلام والأمن، مثنياً جهود سموها في دعم وتمكين المرأة الإماراتية

وفي السياق نفسه أكدت نورة السويدي، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام، أن مركز فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، الذي تم إطلاقه بالتعاون مع مكتب اتصال هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدول مجلس التعاون الخليجي، جاء امتداداً للجهود المكثفة التي تقوم بها دولة الإمارات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الخاصة بقرار مجلس الأمن رقم 1325، بفضل دعم القيادة الرشيدة ورؤيتها المستنيرة والتوجيهات السامية لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وجهودها الكريمة التي قادت دولة الإمارات لإحداث تقدم محوري في ملف المرأة والسلام والأمن

وقالت: «يهدف المركز إلى تبادل خبرات قطاعات متعددة لمواجهة التحديات المستمرة والناشئة، وتقديم المناهج التشغيلية اللازمة لإدماج النوع الاجتماعي في مختلف القطاعات

وأوضحت أن موقع المركز سيكون داخل مبنى الاتحاد النسائي العام، وسيقدم عدة أنواع من الدورات التدريبية داخل وخارج الدولة

من ناحيتها قالت الدكتورة موزة الشحي، مديرة مكتب اتصال هيئة الأمم المتحدة للمرأة لدول مجلس التعاون الخليجي، إن المركز يتيح فرصاً متنوعة لمشاركة الخبرات وبناء الكوادر النسائية لدعم ملف المرأة والسلام والأمن